الديربي الكبير في الأندلس والبرشا ينشد التعويض أمام هويسكا

قمة في سان سيرو وليل في الإمارة

| خالد عرنوس

تستكمل اليوم منافسات الجولة ٢٧ من الدوري الإيطالي بعدد من المباريات يلتقي في أبرزها ميلان وصيف المتصدر مع نابولي سادس اللائحة في واحدة من كلاسيكيات الكالشيو، على حين يقوم إنتر بزيارة تورينو للاقاة أحمرها في سعيه للإبقاء على الفارق المريح مع الملاحقين، ويزور يوفنتوس الخائب أوروبياً جزيرة سردينيا لمواجهة كالياري في محاولة لتضميد الجراح والحفاظ على فرصته بالمنافسة على السكوديتو، ولن يكون روما أقل حرصاً على الفوز على أرض بارما لتعزيز موقعه بين الأربعة الكبار.

وتختتم غداً الإثنين منافسات الجولة ٢٧ من الدوري الإسباني بلقاء وحيد يحاول من خلاله برشلونة التشبث بفرصته لانتزاع اللقب عندما يستقبل هويسكا متذيل الترتيب ويقام اليوم ديربي الأندلس الكبير بين إشبيلية وبيتيس على وقع خروج الأول من الشامبيونزليغ وحلم الثاني للدخول فيها الموسم القادم ويأملان مبدئياً بخدمة من جارهما غرناطة بإيقاف سوسيداد أشد المنافسين على المركز الرابع.

ويعيش الليغ آن الفرنسي أمسية مثيرة بلقاء الباريسي المنتشي ببلوغ ربع نهائي دوري الأبطال مع ضيفه نانت وتسبقه قمة واعدة بين موناكو رابع الترتيب مع ليل المتصدر بعدما أضاع ليون فرصة خطف الصدارة ولو مؤقتاً بتعادله على أرض ريمس بهدف لمثله في افتتاح الجولة ٢٩.

قمة منتظرة في سان سيرو

أكثر راحة

في إيطاليا يبدو إنتر مرتاحاً مع فارق ٦ نقاط عن أقرب منافسيه ذلك أنه متقرغ للدوري على حين جاره ميلان وكذلك روما منشغلان بمباراتي العودة في اليوروبالبغ على حين يوفنتوس يتأخر عن النيرازوري بفارق ١٠ نقاط كاملة وكل هذا يعطي إنتر راحة إضافية قبل لقائه عصر اليوم في تورينو، وذلك مقابل معاناة تورينو التي عانى كثيراً هذا الموسم ومازال، فقد دخل النفق المظلم بعدما اكتفى بثلاثة انتصارات فقط خلال الموسم الحالي فبات أحد المهددين بمغادرة السيريا A. وسيكون لزاماً عليه إيقاف ضيفه في خطوة أولى للبقاء في الأضواء، علماً أنه أخفق حتى الآن بتسجيل أي فوز على ملعبه هذا الموسم (٧ تعادلات و٤ هزائم) ويتميز عن منافسيه أنه لعب مباراتين أقل بسبب وباء كورونا الذي أصاب بعض لاعبيه، وخاض إنتر ١٣ مباراة خارج أرضه ففاز بثماني وتعادل بأربع مقابل هزيمة واحدة، ذهاباً فاز إنتر بنتيجة ٢/٤ مسجلاً فوزه الثالث على التوالي على تورينو منذ فوز الأخير على أرضه عام ٢٠١٩ بهدف.

ويحل يوفنتوس ضيفاً على كالياري بعد خروجه من دوري الأبطال وتفرغه لمحاولة اللحاق بقطبي ميلانو، وسبق له أن سجل ٥ انتصارات ومثلها تعادلات وهزيمتين خارج ملعبه، وبالمقابل كالياري حصد ٧ نقاط في ثلاث جولات فائتة في سعيه للخروج من مثلث الهبوط وقد خاض ١٣ مباراة على أرضه خسر منها سبعاً مقابل ٣ انتصارات ومثلها تعادلات، وخسر فريق السيدة العجوز في آخر زيارة إلى ملعب سردينيا للمرة الوحيد أمام مضيفه منذ ٢٠٠٩.

قمة بين قمتين

في ميلانو سيكون ميلان على موعد مع نابولي في قمة كلاسيكية تأتي بين قمتي الذهاب والإياب الأوروبيتين أمام مان يونايتد وهو ما يجعل مهمة الروزنيري أصعب رغم أنه فاز ذهاباً في ملعب مارادونا ٣/١ ورغم أنه يلعب في سان سيرو حيث حصد نقاطاً أقل (٢٢ نقطة مقابل ٣٤ خارجه)، ولم يحقق لاعبو بيولي أكثر من ٦ انتصارات و٤ تعادلات مقابل ٣ هزائم في ملعبهم، وإذا كان ميلان مشغولاً بالبوانيتد فإن لاعبي غاتوزو لديهم قمة أخرى مساء الأربعاء أمام يوفنتوس في المباراة المؤجلة من الذهاب، وهو الذي خاض ٦ مباريات خارج أرضه ففاز بنصفها وتعادل بواحدة وخسر خمساً، وسيطر التعادل على ٣ لقاءات من ٥ أخيرة بين الفريقين مقابل فوزين لميلان، وقبلها فاز نابولي في أرضه، أما فوزه الأخير في ميلانو فكان عام ٢٠١٧.

استدارة نحو الليغا

في إسبانيا حمل الخروج من دوري أبطال أوروبا غصة جديدة لعشاق وإدارة ولاعبي ومدرب برشلونة لكنها كانت أقل حدة من السنوات الأخيرة رغم أنها جاءت في مرحلة مبكرة، ورفع العرض الذي قدمه الفريق في باريس أملاً جديداً بعودته جدياً إلى سابق عهده في توقيت مهم جداً على مستوى الليغا التي تفرغ للمنافسة على لقبها في الوقت الحالي، فقبل ثلاث جولات على إياب الكلاسيكو في مدريد والذي يتبعه نهائي كأس الملك يتعين على لاعبي كيومان عدم إهدار أي نقطة في حال أرادوا البقاء قرب الأتلتي أو منافسين جدياً له على اللقب، وستكون النقاط الثلاث الأولى في المتناول على الورق خاصة أن الضيف هويسكا يحتل المركز الأخير.

البرشا الذي لم يخسر بالليغا في ١٦ مباراة أخيرة خاض ١٣ مباراة في نيوكامب فاز في ثمان منها وتعادل بأربع وخسر واحدة على حين تعادل ست مرات وخسر مثلها مقابل فوز يتيم خارج أرضه وسبق للبرشا أن فاز ٢/٨ في أول لقاءات الفريقين بالدرجة الأولى موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ قبل أن يفرض هويسكا التعادل إيجاباً وجدد الكاتالوني الفوز إنما بهدف وحيد في ذهاب الموسم الحالي.

سهرة أندلسية

قبل ثلاثة مواسم نجح قطبا الأندلس إشبيلية وريال بيتيس بالتأهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي في واحد من المواسم القليلة التي يتنافسان فيها على موقع متقدم في الليغا واليوم عندما ارتاح إي وصافته الأكبر في الإقليم الجنوبي سيكون الهدف أكبر بينهما، حيث يتزاحمان على بطاقة دوري الأبطال هذه المرة والفارق بينهما ٦ نقاط إضافة إلى فريق يتوسط مركزيهما الرابع والسادس والتقدم لإشبيلية الأكثر تألقاً في سماء الكرة الأوروبية خاصة عن جاره بيتيس الذي لابد أن غيرته ستكون حافزاً إضافياً للاعبيه من أجل تخطي كل الصعاب وبلوغ مسابقة الشامبيونزليغ، ويأتي الديربي بعد أسابيع سوداء على الأحمر عقب خروجه من نصف نهائي كأس الملك ثم مغادرة دوري الأبطال من ثمن النهائي وكذلك خسارتان بالليغا كانتا كافيتين لزعزعة الثقة بالمدرب لوبيتيغي والابتعاد عن الريال والبرشا وكذلك اقتراب الملاحقين منه وتهديده مباشرة بالصعود من مربع المقدمة خاصة في حال استمرار نزيف النقاط.

إشبيلية سجل ٨ انتصارات وتعادلاً وثلاث هزائم على ملعبه سانشيز بيزخوان، وحقق بيتيس ستة انتصارات ومثلها هزائم خارج أرضه مقابل تعادل، وحقق الأحمر الفوز أرضه مقابل ٤ تعادلات و٩ انتصارات، وعلى الطرف الآخر خسر ليل مباراة خارج ملعبه وتعادل ثلاث مرات وفاز بتسع مباريات، ذهاباً فاز ليل ٢/١ علماً أنه خسر في زيارته الأخيرة إلى موناكو ٥/١ في ذهاب الموسم الماضي، أما فوزه الأخيرة في مطلع ذلك العام.

على الأبواب

ليس بعيداً عن حلم دوري الأبطال يعيش سوسيداد على هذا الأمل بعدما تسرب من بين أقدام لاعبيه في الجولات الأخيرة من الموسم الماضي ويزل أزرق الباسك ضيفاً على غرناطة الفريق الأندلسي الذي مازال بدوره يحلم بمشاركة أوروبية مازال يعيشها هذا الموسم في اليوروبالغ، وسجل سوسيداد ٤ انتصارات خلال ٧ جولات فائتة لم يخسر خلالها بالليغا فاقترب من المركز الرابع، وسبق له خوض ١٣ مباراة خارج أرضه (٦ انتصارات و٤ تعادلات و٣ هزائم)، في حين غرناطة تاسع الجدول بفارق ٩ نقاط عن الباسكي فحقق ٧ انتصارات و٣ تعادلات ومثلها هزائم على ملعبه، والطريف أن غرناطة لم يعرف الفوز على سوسيداد في ملعب كارميتيس منذ ٢٠١٢ لكنه فاز مرتين خلال هذه الفترة على أرض أنويتا ثانيهما في إياب الموسم الماضي.

إمارة صدارة

ستكون قمة ملعب لويس الثاني في موناكو إمارة على أحقية ليل بالصدارة وحفاظه عليها أو تخليه عنها، ولم يخسر ليل خلال ١٠ مباريات أخيرة، في حين موناكو الذي يحتل المركز الرابع بفارق ٧ نقاط عن ضيفه فقد خسر بالجولة الفائتة بعد ١٢ مباراة دون هزيمة لكنه يعول على مواجهة الليلة لاستعادة فرصته الكاملة بالمنافسة على اللقب وهو الذي خسر مرة واحدة على أرضه مقابل ٤ تعادلات و٤ انتصارات في ثلاثة من أربعة ديربيات أخيرة قبل أن يتعادلا في ذهاب الموسم الحالي ١/١ وذلك عقب فوز الأخضر الأخير في عام ٢٠١٨، مثلما مقابل فوز يتيم خارج أرضه وسبق للبرشا أن فاز ٢/٨ في أول لقاءات الفريقين بالدرجة الأولى موسم ٢٠١٨/٢٠١٩ قبل أن يفرض هويسكا التعادل إيجاباً وجدد الكاتالوني الفوز إنما بهدف وحيد في ذهاب الموسم الحالي.

سهرة أندلسية

قبل ثلاثة مواسم نجح قطبا الأندلس إشبيلية وريال بيتيس بالتأهل إلى مسابقة الدوري الأوروبي في واحد من المواسم القليلة التي يتنافسان فيها على موقع متقدم في الليغا واليوم عندما يتقابلان في الديربي الأكبر في الإقليم الجنوبي سيكون الهدف أكبر بينهما، حيث يتزاحمان على بطاقة دوري الأبطال هذه المرة والفارق بينهما ٦ نقاط إضافة إلى فريق يتوسط مركزيهما الرابع والسادس والتقدم لإشبيلية الأكثر تألقاً في سماء الكرة الأوروبية خاصة عن جاره بيتيس الذي لابد أن غيرته ستكون حافزاً إضافياً للاعبيه من أجل تخطي كل الصعاب وبلوغ مسابقة الشامبيونزليغ، ويأتي الديربي بعد أسابيع سوداء على الأحمر عقب خروجه من نصف نهائي كأس الملك ثم مغادرة دوري الأبطال من ثمن النهائي وكذلك خسارتان بالليغا كانتا كافيتين لزعزعة الثقة بالمدرب لوبيتيغي والابتعاد عن الريال والبرشا وكذلك اقتراب الملاحقين منه وتهديده مباشرة بالصعود من مربع المقدمة خاصة في حال استمرار نزيف النقاط.

إشبيلية سجل ٨ انتصارات وتعادلاً وثلاث هزائم على ملعبه سانشيز بيزخوان، وحقق بيتيس ستة انتصارات ومثلها هزائم خارج أرضه مقابل تعادل، وحقق الأحمر الفوز أرضه مقابل ٤ تعادلات و٩ انتصارات، وعلى الطرف الآخر خسر ليل مباراة خارج ملعبه وتعادل ثلاث مرات وفاز بتسع مباريات، ذهاباً فاز ليل ٢/١ علماً أنه خسر في زيارته الأخيرة إلى موناكو ٥/١ في ذهاب الموسم الماضي، أما فوزه الأخيرة في مطلع ذلك العام.

على الأبواب

ليس بعيداً عن حلم دوري الأبطال يعيش سوسيداد على هذا الأمل بعدما تسرب من بين أقدام لاعبيه في الجولات الأخيرة من الموسم الماضي ويزل أزرق الباسك ضيفاً على غرناطة الفريق الأندلسي الذي مازال بدوره يحلم بمشاركة أوروبية مازال يعيشها هذا الموسم في اليوروبالغ، وسجل سوسيداد ٤ انتصارات خلال ٧ جولات فائتة لم يخسر خلالها بالليغا فاقترب من المركز الرابع، وسبق له خوض ١٣ مباراة خارج أرضه (٦ انتصارات و٤ تعادلات و٣ هزائم)، في حين غرناطة تاسع الجدول بفارق ٩ نقاط عن الباسكي فحقق ٧ انتصارات و٣ تعادلات ومثلها هزائم على ملعبه، والطريف أن غرناطة لم يعرف الفوز على سوسيداد في ملعب كارميتيس منذ ٢٠١٢ لكنه فاز مرتين خلال هذه الفترة على أرض أنويتا ثانيهما في إياب الموسم الماضي.

إمارة صدارة

ستكون قمة ملعب لويس الثاني في موناكو إمارة على أحقية ليل بالصدارة وحفاظه عليها أو تخليه عنها، ولم يخسر ليل خلال ١٠ مباريات أخيرة، في حين موناكو الذي يحتل المركز الرابع بفارق ٧ نقاط عن ضيفه فقد خسر بالجولة الفائتة بعد ١٢ مباراة دون هزيمة لكنه يعول على مواجهة الليلة لاستعادة فرصته الكاملة بالمنافسة على اللقب وهو الذي خسر مرة واحدة على

مباريات اليوم وغداً

الإيطالي - الأسبوع ٢٧

– اليوم: بولونيا × ساسيدوريا (١,٣٠)، تورينو × إنتر ميلانو، بارما × روما (٤,٠٠)، كالياري × يوفنتوس (٧,٠٠)، ميلان × نابولي (٩,٤٥).

الإسباني - الأسبوع ٢٧

– اليوم: سلتا فيغو × بلباو (٣,٠٠)، غرناطة × سوسيداد (٥,١٥)، إيبار × فياريال (٧,٣٠)، إشبيلية × بيتيس (٩,٣٠).

– غداً: برشلونة × هويسكا (١٠,٠٠).

الفرنسي - الأسبوع ٢٩

– اليوم: نيم × مونبلييه (٢,٠٠)، لنس × ميتز، رين × ستراسبورغ، لوريان × نيس، ديجون × بوردو (٤,٠٠)، موناكو × ليل (٦,٠٠)، سان جيرمان × نانت (١٠,٠٠).

ديربي لندن محك جديد لمورينيو

| الوطن

تتواصل اليوم مباريات المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإنكليزي الممتاز فيلتقي ساوثمبتون مع برايتون بداية من الثانية ظهراً وليستر مع شيفيلد يونايتد عند الرابعة وآرسنال مع توتنهام بداية من السادسة والنصف ويتمم العاشرة والربع يتقابل اليونايتد مع ويستهام.

وغداً تسدل الستارة على مباريات هذه المرحلة بلقاء وولفرهامبتون وضيفه ليفربول.

في الدوري الألماني تختتم اليوم مباريات المرحلة الخامسة والعشرين فيلتقي ليفركوزن مع بيلفيلد بتمام الثانية والنصف ولايبزيغ مع فرانكفورت عند الرابعة والنصف وشتوتغارت مع هوفنهايم بتمام السابعة، وكانت المرحلة انطلقت يوم الجمعة بفوز أوغسبورغ على غلادباخ بثلاثة أهداف لهدف، وهو الفوز الثامن لأوغسبورغ والخسارة الثامنة لغلادباخ، فرفع الفائز رصيده إلى ٢٩ نقطة وتجمد رصيد الخاسر عند ٣٣ نقطة.

قبل الصافرة

ديربي لندن يحمل النسخة الثامنة والخمسين بين الفريقين على مستوى الدوري الممتاز وكانت الغلبة للمدفعجية في ٢٠ مباراة مقابل ٢٣ تعادلاً و١٤ خسارة، ومع وصول توتنهام إلى النقطة الخامسة والأربعين مع احتفاظه بمباراة مؤجلة بات على أبواب المركز الرابع المؤهل للشامبيونزليغ، وعادة ما يكون مورينيو على الموعد في مثل هذه المواجهات التي لا تقبل القسمة على اثنين في هذا التوقيت.

ليفربول واجه وولفرهامبتون ١٣ مرة في الدوري الممتاز ففاز ليفربول في ١٠ مباريات مقابل تعادلين وخسارة، وتأتي المواجهة بتوقيت مثالي لليفربول بعد حجز مكانه بين الثمانية الكبار في الشامبيونزليغ، وهو يتطلع لتصحيح المسار المحلي بعد سلسلة من الهزائم التي سربت الشك إلى اللاعبين وجعلت إمكانية المنافسة على مقعد مؤهل لدوري الأبطال صعبة جداً، وتشير لغة التاريخ إلى أن ثلاثة أندية فقط جمعت ٤٣ نقطة قبل ١٠ مراحل من انتهاء الدوري وحجزت مكانها في دوري أبطال أوروبا، وليفربول واحد من هذه الأندية الثلاثة وكان ذلك مع المدرب الفرنسي هوليبه موسم ٢٠٠٣/٢٠٠٤ واليونايتد فعل ذلك في الموسم المنصرم إضافة إلى فريق ليدز موسم ٢٠٠٠/٢٠٠١.

اليونايتد لم يتلق أي هدف في المباريات الثلاث الأخيرة وهو يحلم بنظافة رابعة على التوالي وهذا لم يحصل مع المدرب الحالي سولسكيار، وللعلم فإن ٤٩ مواجهة سابقة جرت بين اليونايتد ووستهام خلال البريميرليغ انتهت ٢٩ منها بفوز الشياطين الحمر مقابل ١٣ تعادلاً وسبع هزائم، واللافت أن اليونايتد لم يفز ذهاباً وإياباً على ويستهام منذ موسم ٢٠١٣/٢٠١٤ عندما كان مدرب ويستهام الحالي ديفيد مويس مدرباً للشياطين الحمر.

وسيطر التعادل السلبي على لقاء ليدز يونايتد وتشيلسي الذي جرى أمس، فرفع البلوز رصيده إلى ٥١ نقطة في المركز الرابع، ويحسب للمدرب الألماني توخيل أنه حافظ على سجله خالياً من الخسارة منذ قدومه لتدريب تشيلسي.

من تعادل ليدز وتشيلسي أمس

أمس لعب في وقت متأخر فولهام مع مانشستر سيتي وإيفرتون مع بيرنلي على حين انتهت مباراة كريستال بالاس وبرومبتش بفوز الأول ١/صفر. كما لعب في وقت متأخر دورتموند الذي تأهل لربع نهائي الشامبيونزليغ مع ضيفه هيرتا برلين على حين انتهت المباريات المبكرة بالنتائج التالية:

بريمن × البايرن ١/٣، فولفسبورغ × شالكه ٥/صفر، مايتز × فرايبورغ ١/ صفر، يونيون برلين × كولن ٢/١.

فيما حقق ريال مدريد فوزاً متوقعاً على ضيفه إلتشي ٢/١ في المباريات التي جرت بينهما أمس برسم المرحلة السابعة والعشرين من الليغا، فرفع الملكي رصيده إلى ٥٧ نقطة في المركز الثاني متجاوزاً برشلونة بنقطة واحدة، وفي مباراة مبكرة من الليغا أمس لعب آلافيس مع قادش وانتهت إلى تعادل الفريقين ١/١ على حين لعب في وقت متأخر أوساسونا مع بلد الوليد وخيتافي مع المتصدر أتلتيكو مدريد.

صباح الوطن

غانم محمد

البطل القادم..

يسير فريق تشرين بخطوات واثقة نحو الاحتفاظ بلقبه كبطل للدوري السوري الممتاز للسنة الثانية على التوالي، وهو يتصدر ترتيب فرق الدوري بفارق (٥) نقاط عن أقرب منافسيه قبل (٦) جولات من نهاية المنافسات.

التكهن في كرة القدم غير صحيح في معظم الأحيان، لكن من خلال متابعتنا لفرق الدوري الممتاز فهو الأكثر اتساقاً وتوازناً، والأكثر امتلاكاً لمقومات الفوز باللقب، على الرغم من رحيل بعض لاعبيه المميزين في فترة الانتقالات الشتوية، لكن الفريق يمتلك دكة بدلاء جاهزة استطاعت أن تعوّض غياب السلامة والدالي (المميزين)، والأهم من هذا كلّه أن إدارة فريق تشرين عرفت كيف توظف الحالة المعنوية الجيدة، وكيف تكرّس في لاعبيها ثقافة (البطولة)، والقدرة على العودة بعد المطبات، دون أن ننكر أن تذبذبات الفرق المنافسة كان لها دور واضح في وضع تشرين الحالي، وهذه أيضاً إيجابية تحسب للفريق الذي عرف كيف يستفيد من عثرات منافسيه، في حين لم تستطع الفرق المنافسة وخاصة جاره حطين من فعل الأمر نفسه عندما تعثّر تشرين.

مازالت هناك (١٨) نقطة متاحة في الدوري السوري، وقد يحدث ما يخرق كلّ هذه التوقعات، لكن بطل الدوري خبر هذه التقلبات، ويتعامل مع مبارياته كلّ على حدة، وبمنطق العقل وبحسابات الورقة والقلم، ويقدم – وهذا حقّه– النقطة على الأداء في بعض المباريات الصعبة، ويسير بكل الثقة نحو لقبه الرابع على صعيد بطولة الدوري السوري، مع أنه أكثر الفرق تضرراً من منع حضور الجمهور، حيث كان لجمهوره الكبير أثر واضح على نتائج مبارياته، وعلى الفرق المنافسة أيضاً.

الجميل في نسخة هذا الموسم من الدوري السوري الممتاز وجود خمسة فرق مازالت تمتلك حظوظ الفوز باللقب، واستمرارها بالمنافسة عليه، وبالتالي لن تكون هناك مباريات (تكملة عدد)، وستبقى الإثارة قائمة حتى النهاية.

عمال السويداء بطل دوري الصالات

| السويداء- عبدالسلام الجباعي

أحرز نادي عمال السويداء بطولة دوري السويداء لكرة القدم للصالات لأندية الدرجة الثانية بعد فوزه مساء الخميس في المباراة الختامية على صلخد بخمسة أهداف مقابل أربعة، وكان الفريق قد تغلب على فريقي لاهثة ١/٤ والشبيبة ٥/٧ وحل صلخد ثانياً بتغلبه على الشبيبة ١/١٦ في الافتتاح وعلى لاهثة ٣/١٠ وجاء الشبيبة ثالثاً بتغلبه على لاهثة ٤/٥ وبذلك تأهل فريق العمال للتجمع النهائي المؤهل للدرجة الأولى.

رئيس النادي وسام دوارة قال: نجحنا بالتأهل كأول بطولة رسمية نتيجة خبرة اللاعبين من خلال البطولات التي ينظمها اتحاد العمال والنادي الرياضي العمالي للتجمعات العمالية في المحافظة.

ورغم قصر فترة الإعداد إلا أن الفريق قدم مستويات متوازنة خلال المباريات الثلاث، وتتمنى من الجهات المعنية دعم النادي العمالي وتأمين مستلزمات العمل الجيد والوصول لأبعد من ذلك مستقبلاً.

بعد الصحوة.. خسارة كبيرة للساحل

| طرطوس- ممدوح علي

أشد المتشائمين بكرة الساحل لم يكن يتوقع هذه الخسارة الثقيلة أمام الجيش بخمسة أهداف مقابل هدف لأن الفريق قدم الأسبوع الماضي مباراة متميزة المستوى مع الكرامة...

الخسارة أمام الجيش تعتبر عادية وخاصة في دمشق لفارق الإمكانات الفنية والمادية بين الفريقين لكن بنتيجة كهذه تعتبر خسارة كبيرة وهي الأكبر هذا الموسم في الدوري، وبالعودة إلى أسباب هذه الخسارة الكبيرة والتي يمكن تلخيصها أولاً بسبب الأخطاء الفردية وخاصة بخط الدفاع الذي لم يكن بيومه جيداً تسجل لها، لذلك اعتمدت الإدارة الحالية على مجموعة من اللاعبين الشباب إضافة لبعض عناصر الخبرة، وتهدف الإدارة من وراء هذا إلى بناء فريق للمستقبل، وهذا يتطلب متسعاً من الوقت حتى تنضج الفكرة وتترجم على أرض الواقع بنتائج إيجابية.

خسائر مؤلمة ونتائج غير مرضية لسلة الوثبة

| مهند الحسني

لم يكن أشد المتشائمين بسلة رجال نادي الوثبة يتوقع لها هذا الحضور الباهت والنتائج المخيبة للآمال هذا الموسم، فبعد أن وصل الفريق إلى نهائي كأس الجمهورية وحل بمركز الوصافة، وكان نداً قوياً في مباريات الدوري الذي لم يكتمل الموسم الماضي، لكن الفريق وبعد استقالة الإدارة السابقة خسر أبرز وأهم لاعبيه الذين فضلوا الانتقال لأندية أخرى، ولم تجد الإدارة الجديدة البديل المناسب من أجل البقاء في دائرة المنافسة، فتحول الفريق من فريق عنيد يحسب له ألف حساب إلى فريق ضعيف مزيل تستبيح سلته جميع الفرق بسهولة، ومني بخسائر مؤلمة هذا الدوري، ويبدو أن حال الفريق المتراجع إذا لم يطرأ عليه أي تعديل قد يضعه خارج دائرة المنافسة هذا الموسم.

تراجع مخيف

وجدت الإدارة الجديدة أن الفريق يعاني الأمرين هذا الموسم، وغياب اللاعب البديل والمتميز وأن هناك ضعفاً كبيراً في فرق قواعد النادي كون الإدارة السابقة كان اهتمامها بدعم الفريق الأول بهدف تحقيق نتائج جيدة تسجل لها، لذلك اعتمدت الإدارة الحالية على مجموعة من اللاعبين الشباب إضافة لبعض عناصر الخبرة، وتهدف الإدارة من وراء هذا إلى بناء فريق للمستقبل، وهذا يتطلب بالقوة والتحضير والاستقرار، لكن ويبدو أن مشكلة الفريق في مكان آخر.

كل هذه العوامل التي ذكرناها عجز مدرب الفريق عن الاستفادة من الظروف الإيجابية، ولم يستطع الفوز على فريق الذوذة الذي تفوق عليه بأرضه وبين جمهوره، وظهر المدرب في بعض الأوقات متفرجاً على مجريات تقدم فريقه أو تراجعه، وفي أوقات أخرى تفرغ للتحجج بالتحكيم، وتوجيه الاعتراضات، ونسي أن كرة السلة الحديثة باتت علماً قائماً بحد ذاته، وتتغير مقوماتها من شهر لآخر، ويعجز بعض المدربين عن اللحاق بقطار التطور، والدورات التدريبية، لكن ما شاهدناه من سلة الوثبة ومواهبها الممتازة بدنياً ومهارياً أنه عابها الأداء الجماعي من دون تنظيم في كثير من اللحظات العصيبة من المباريات، واعتمد الفريق على المبادرات الفردية لبعض اللاعبين فقط لا أكثر.

مسؤولية واضحة

يعيش الفريق في عهد الإدارة الحالية حالة من الاستقرار فهي لا تقصر في تأمين أبسط متطلبات التحضير، والمستحقات المالية تدفع من دون تأخر، لكن الفريق مازال يعاني ضعفاً فنياً واضحاً وحالة من التشتت في غالبية مبارياته، وخسر أمام فرق لا تجاربه بالقوة والتحضير والاستقرار، لكن ويتدرج على أرض الواقع بنتائج إيجابية.

خلاصة

سلة الوثبة تمتلك الكثير من الخامات والمواهب لكنها بحاجة لمن يتمكن من صقل هذه المواهب ورعايتها وتطوير مستواها، ولا ضير في البحث عن مدربين من ذوي الخبرة للعمل بجد ونشاط ومحبة بعيداً عن بعض المدربين الذين لم يتمكنوا من إحداث تغيير رغم توفر كل مقومات التألق، وهناك العديد من المدربين القادرين على العمل بمحبة وصدق بعيداً عن شعارات التنظير.

نتائج

يفرض المنطق نفسه عندما يخسر فريق الوثبة أمام فرق كوزن الجيش والكرامة والاتحاد والوحدة، لكن من غير المعقول أن يخسر أمام فرق لا تجاربه من حيث العراقة والتحضير والدعم مثل نادي الثورة والطليعة، فخسر الفريق في مرحلة الذهاب سبعة لقاءات أمام الجيش، الاتحاد، الكرامة، الوحدة، الطليعة، الجلاء، الثورة، وفاز على أربعة أندية، العروبة، اليرموك، الحرية، النواعير، ومع بداية مرحلة الإياب مني الوثبة بخسارتين أمام الاتحاد، والجيش، وفي حال بقي مستوى الفريق على حاله من المتوقع أن تقبع سلة الوثبة في مركز على لائحة الترتيب لا يوازي حجم طموحات القائمين على اللعبة.